

- الأولى سلك بكالوريا علوم تجريبية ورياضية واقتصادية*
- المعامل : 2 - 3*
- مدة الانجاز : 2 س.
- الصفحة : 1/2

الامتحان التجريبي (1)
مادة التاريخ والجغرافيا
10 فبراير 2016

أولا : مادة التاريخ : 10 / 10 الاشتغال بالوثائق

الوثيقة رقم 1

((ولما كانت سنة 1259 هـ / 1843 م ، تم استيلاء الفرنسيين على جميع بلاد المغرب الأوسط ، وصار عبدالقادر يتنقل في أطرافها ، فتارة بالصحراء وتارة ببني يزنانس وتارة أخرى بوجدة والريف وغير ذلك [...] فمد الفرنسي يده إلى إيالة السلطان ، فشن الغارة على بني يزنانس وعلى وجدة وأعمالها المرة بعد المرة [...] فكلّم من جانب السلطان فيما ارتكبه من إيالته ، فتعلّل بأن الهدنة قد انتقضت بإمداد عبدالقادر بالخيول والسلاح والمال [...] وبمحاربة جيش السلطان المرابط على الحدود وبني يزنانس له مع عبدالقادر [...] فعمد السلطان على حرب الفرنسي [...] ثم لما التقى الجمعان ونشبت الحرب [...] ظهر الفشل في الجيش من كل جهة [...] فكانت مصيبة عظيمة وفاجعة كبيرة لم تقجع الدولة الشريفة بمثلها ، وكان هذا الحدث العظيم في سنة 1260 هـ / 1844 م.))
النصري : الاستقصا : المجلد الثالث : الجزء التاسع . ص.ص. من 49 إلى 53

الوثيقة رقم 2

((وكان الصلح قد انعقد بين المسلمين والإصبنيل على شروط منها أن يدفع السلطان إليهم عشرين مليوناً من الريال ويخرجوا من تطوان [...] وتراخى السلطان في دفع هذا المال فاستمر العدو مقيماً بتطوان حتى يستوفيه ، وبعد سنة من يوم هذا الصلح ، استوفي عشرة ملايين وبقيت عشرة وقع الاتفاق على أن يقتضيه من مستفاد مراسي المغرب ، فأقام أمناءه بها لاقتضاء نصف مداخل كل شهر منها [...] وبعدما وقع هذا الاتفاق ، أسلم النصاري تطوان إلى المسلمين [...] ووقعة تطوان هذه هي التي أزاحت حجاب الهيبة عن بلاد المغرب واستطال النصاري بها وانكسر المسلمون انكساراً [...] وكثرت الحميات.))
نفس المرجع السابق ص. 101

الوثيقة رقم 3

((سبب هذا الاجتماع [اجتماع مع ممثلي الدول الأجنبية في شأن الحميات في 24 صفر عام 1294 هـ / 1876 م] هو لنطالعم بقصد تأملكم على ما بيدنا من الأمر الشريف في شأن [الحماية] التي هي في زيادة الضرر من هذه السنين الأخيرة والمشقة الكبيرة لدولة السلطان من كثرة إعطاء الحميات من غير قانون لرعية السلطان التي لم يستحقونها بمقتضى الشروط ويضيع بيت المال فيما يستحق لأداء هؤلاء الناس من واجب المخزن ، وولاة المخزن يقع لهم التعرض من القنصوات عما يباشرونه من حقوق المخزن. والظاهر أن عدم هذا القانون جله من السيرة الصادرة من القنصوات أو من خدامهم الذين يعطون الحماية [الحماية] بدون إذن من الخدام الكبار.))
مقتطف من تبليغ من السيد محمد بركاش إلى ممثلي الدول الأجنبية بالمغرب . مجلة الوثائق بك العدد 5 ص. 42

الوثيقة رقم 4

((سمح نظام الحميات القنصلية بتجاوزات خطيرة ، وأصبح محط متاجرة فعلية ، فكان الأوروبيون يبيعون الحماية ، ثم يستغلونها في ابتزاز المحميين عن طريق تهديدهم بسحبها منهم. فتضاعفت شكايات المخزن وحاول [السلطان] مولاي الحسن جاهداً أن يتراجع عن هذا الامتياز الذي كان الفرنسيون والاسبان خاصة هم المستفيدون منه. وفي هذا الإطار انعقد مؤتمر مدريد [...] لكن، تم الحفاظ على نظام الحماية، وأصبح خاضعاً لقوانين دقيقة ومتماثلة ، وتم توسيع تطبيقه لتستفيد منه جميع الدول العظمى المشاركة في المؤتمر [...] وتم كذلك التنصيص على أنه من حق الأجانب اقتناء ممتلكات عقارية بترخيص من المخزن [...] وعليهم أداء حقوق الأبواب وضريبة جديدة تحمل اسم الترتيب.))
البيير عياش : المغرب والاستعمار : حصيلة السيطرة الفرنسية : ص. 63

اقرأ (ي) الوثائق بتمعن لإنجاز المطلوب :

- 1-/- ضع (ي) الوثائق الأربع في سياقها التاريخي. (ن1)
- 2-/- اشرح (ي) ما تحته سطر في الوثائق شرحاً تاريخياً. (ن2)
- 3-/- استخرج (ي) من :
* الوثيقة رقم 1 : - مبررات الغزو العسكري الفرنسي للمغرب .
- رد فعل المخزن ونتائجه .
* الوثيقة رقم 2 : - الوسائل التي اعتمدها المغرب لاسترجاع تطوان من الاسبان .
* الوثيقتين رقم 3 و 4 : - انعكاس الحميات على المغرب .
* الوثيقة رقم 4 : - قرارات مؤتمر مدريد في شأن تلك الحميات .
4-/- ركب (ي) الفكرة الأساس للوثائق الأربع . (ن2)
- 5-/- اعتماداً على ما درست أكتب (ي) فقرة مركزة تبرز (ين) فيها الإصلاحات العسكرية والاقتصادية والمالية التي قام بها المخزن لمواجهة الأطماع الاستعمارية خلال القرن 19 م. (ن2)

ثانيا : مادة الجغرافيا: الموضوع المقالى : 10 / 10 (الاختيار بين موضوعين مقاليين)

أكتب (ي) في أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول:

تواجه الموارد الطبيعية بالمجال المغربي مجموعة من التهديدات اتخذت الدولة عدة أساليب لتدبيرها .

أكتب (ي) موضوعا مقاليا توضح (ين) فيه ما يأتي :

- وضعية كل من الماء والغابة والثروة السمكية والمعادن والطاقة في المغرب .

- الأساليب التي وضعتها الدولة لتدبير تلك الموارد .

الموضوع الثاني:

تعاني المدينة المغربية من أزمات متعددة الأبعاد والمظاهر تدخلت الدولة على عدة مستويات لمعالجتها .

أكتب (ي) موضوعا مقاليا توضح (ين) فيه ما يأتي :

- مظاهر أزمة المدينة المغربية .

- عوامل تلك الأزمة .

- أشكال تدخل الدولة على المستوى القطاعي لمعالجتها .